

Distr.: General  
6 December 2012

Original: Arabic

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة  
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة  
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين  
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“:  
تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات  
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة  
واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من جمعية الحضر الوطنية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز  
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً لأحكام الفقرتين ٣٦ و ٣٧  
من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

160113 150113 12-63121 (A)



## البيان

إن جمعية الحضن الوطنية ذات المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ترحب بالموضوع ذي الأولوية للدورة السابعة والخمسين للجنة وضع المرأة المخصص لـ "القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة والفتاة ومنع وقوعها".

وتدرك بأن العنف ضد المرأة يمثل عقبة أمام تحقيق المساواة والتنمية والسلام، ويشكل انتهاكاً للأمن الإنساني للمرأة بجوانبه كافة لا سيما فيما يتعلق بمنع ومعاكبة حالات الاتجار بالنساء أو إجبارهن على ممارسة أعمال البغاء والدعارة أو أية أعمال ضارة ومهينة للكرامة.

ويساور جمعية الحضن قلق من أنه بالرغم من الجهود المبذولة لمكافحة ظاهرة العنف ضد المرأة والفتاة، هناك نقص كبير بمسألة رصد حجم الظاهرة ومتابعة تطورها بصورة كمية دقيقة، وهذا ما ينعكس في غياب البيانات الحديثة والتفصيلية عن حجم الظاهرة، بكل أسبابها وأشكالها وأبعادها وتداعياتها، كما تسجل قلة مراكز الاستقبال والمتابعة النفسية والمساعدة القانونية للنساء ضحايا العنف، وانتشار غير متكافئ لها على الصعيد الوطني بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالعنف الممارس على المرأة في فترة الحمل وعند الولادة وبعدها، والعنف ضد الأم العاملة؛ وتسجل أيضاً غياب الانسجام والتنسيق والكفاءة والفعالية بين مختلف المتدخلين في مجال مناهضة العنف ضد النساء رغم وجود استراتيجيات وخطط العمل.

كما تحث جمعية الحضن الوطنية الحكومات على الوفاء بالتزاماتها بوضع وتنفيذ القوانين الملزمة التي تضمن حماية المرأة والأطفال من الإيذاء والعنف والاستغلال والإهمال.

كما تهيئ جمعية الحضن الوطنية بالمجتمع الدولي أن يأخذ بعين الاعتبار التوصيات التالية:

- إعداد الدراسات والبحوث التي تهدف إلى معرفة الدوافع الحقيقية التي تقف خلف تعرض النساء والفتيات للعنف والإيذاء؛
- توعية الناس بهذه الظاهرة؛
- تنشئة أسرية قائمة على المساواة في تربية كل من الجنسين، في سبيل بناء شخصية متوازنة وسليمة للمرأة؛
- صياغة برامج وطنية ودولية تشجع القيم والمواقف التي تدعم الأسرة (باعتبارها البيئة الأكثر أثراً على الطفلة) وتسمح للمرأة والرجل بالعمل معا كشريكين؛

- تعزيز المبادئ الأخلاقية والسلوكيات في نفوس الأفراد عبر وسائط التنشئة كافة داخل المجتمع؛
- فتح مراكز اجتماعية لمساعدة النساء اللواتي تعرضن للاعتداء صحيا ونفسيا؛
- تعزيز وتحسين خدمات الاستقبال والمساعدة الطبية والقانونية للنساء ضحايا العنف في المستشفيات ومراكز الأمن وفي المحاكم، خاصة خلال فترات الحمل وبعد الوضع؛
- كفالة الخدمات الصحية والاقتصادية والتعليمية للنساء والتركيز على الأمهات العاملات وخاصة في المناطق الريفية؛
- إيلاء العناية الكافية لمسألة تكثيف الجهود التوعوية والإرشادية والتأهيلية للرجل نفسه في برامج مكافحة الظاهرة باعتباره المسؤول الأول عن إنتاج الظاهرة وإعادة إنتاجها؛
- اتخاذ الترتيبات التشريعية والتنفيذية اللازمة لإخضاع الرجال الذين يمارسون العنف ضد المرأة لبرامج ملزمة لإعادة التأهيل الاجتماعي والنفسي؛
- بلورة برامج عملية ومشاريع مهنية مدرة للدخل تضمن استيعاب النساء المعنفات اللواتي تنتفي إمكانات بقائهن في بيئات مثقلة بالعنف والإساءة.